

الفضل للعلم بها وقد ايدوا بالبينه والكتاب
كانوا حكماء للشرح وذهب المعتزلة الى ان العلم خمس
الاشياء وتبطل بالهوان والذات فاذا تبطل هذا فاعلم
انك لو لم تردت بمخالفون لا شرف في عدم كون الفاعل
العلم بالحسن والتبع في بعض الاشياء فاذا اشرف لا يفوق
باليه الفاعل اصلا كما في الوجود للمفرد في مخالفت
المعتزلة في كونها كمالها هو الفاعل بالذات وهذا الفرق
مذكور في التوضيح **اقول** ومن ثم اختلفوا ايضا في ان الاصل
في معرفة الله ما هو صفاته الاشرفي هو علم الله تعالى للصادق
وبتلك الرسل اية السمع يكون من علمه الوحي معذورا
فانما عليه ايها الاستدلال بعلمه في معرفة الله تعالى
والايمان به مستله في قوله تعالى وما كنا معدن حتى نبعث
رسولا وقالوا انما نريد ان نرى آيات الله وانما نريد ان
نكون معذورا لولم يسلطه الاصل عند الماتريدي
في معرفة الله والى ان هولاء من الشارع مع الفاعل فاذا
لم يسمع حجة الله لا يستدل بعلمه بان العلم صانقا كما
استدل به اصحاب الكوفة فالوارث والحق والافضل
وكما استدل بهم عليه السلام كما اخبره تعالى في كلامه
الذي هو قوله عز وجل من قال فلما اراى الشمس بازعة
فالى هذا ركني هذا كبريا قلت قالوا قوراني بولي
مما تشركون الية قال الملاصقين من سكره رشح الو
صية للامام في حجة في مقدمته السابعة بهما الذين
في الغيايد واعلم ان المقرر عند الشيعة كليف الصبي

المعاقلة الايمان وكذا من سلمه العقود ونشا على فاعلم
بكل الوجود الفاعل ايوان لم يكن العلم فلولم يستفد
ايما نال ولا كثر كما من قبل النار او نحو الايمان عليه حجة
الفضل انتهى **اقول** انما يصح العلم بالحق في العلم
لجوب عنه كثر ولما صاصل الكلام على الوجه الاصح
في حق من يشاء على شاهه جيل كان معرفة الله واجبة
بالوجوب العقلي لا بالوجوب العملي في العلم مستفد
ايما نال كثر في حجة الشبهة والاشارة كالتفرد على القول
المستفد فاللما على الفاعل في العلم مستفد على الفقه
لا كثر ولا ظهر في قوله تعالى وما كنا معدن حتى نبعث
رسولا لانما في الوجود العقلي لا يثبت على فعله في قوله
ولا كثره عفا ما ياتي في علمه من واجباته كما وانما ما في
بعض الملمة بنا من ان تارك التوفيق يستحق العقاب وهو
من اجل اننا وانما نعلم بعد ما قلنا انه معرفة الله والى انما
واجباته بالوجوب العقلي الذي لا يوجب ترك العقاب
لعلمه فانه شامل في ترك السبب الثالث بالدليل السبعي
او لكونه كليف تارك الوجوب المتعلق بدمته من اجابته
لانصافه بالفضل الذي هو حجة من الله قائمة بالخصر حو
بمنزلة الرسول الواسطة برأيه ومن عند من هو حو
معرفة الله والى انما في فطرية الاحكام العرفية ومن
قال المحققون ان النظر الى تارك العلم لا يوجب حجة
بل يكفي له اهلية لذلك لا يحتاج بقوله تعالى لا تكلفنا الله
نفسا الا وسمها **اقول** فاسئلوا اهل الذكر انكم

هذا العلم الذي هو العلم بالحق في العلم مستفد على الفقه
لا كثر ولا ظهر في قوله تعالى وما كنا معدن حتى نبعث
رسولا لانما في الوجود العقلي لا يثبت على فعله في قوله
ولا كثره عفا ما ياتي في علمه من واجباته كما وانما ما في
بعض الملمة بنا من ان تارك التوفيق يستحق العقاب وهو
من اجل اننا وانما نعلم بعد ما قلنا انه معرفة الله والى انما
واجباته بالوجوب العقلي الذي لا يوجب ترك العقاب
لعلمه فانه شامل في ترك السبب الثالث بالدليل السبعي
او لكونه كليف تارك الوجوب المتعلق بدمته من اجابته
لانصافه بالفضل الذي هو حجة من الله قائمة بالخصر حو
بمنزلة الرسول الواسطة برأيه ومن عند من هو حو
معرفة الله والى انما في فطرية الاحكام العرفية ومن
قال المحققون ان النظر الى تارك العلم لا يوجب حجة
بل يكفي له اهلية لذلك لا يحتاج بقوله تعالى لا تكلفنا الله
نفسا الا وسمها **اقول** فاسئلوا اهل الذكر انكم

Copyright © King Saad University